ذكاءات التواصل يختتم ملتقى تمكين الفتيات في الذكاء الاصطناعي بالأحساء وسط حراك تقني ومجتمعي لافت

اختتم نادي ذكاءات التواصل فعاليات ملتقى «تمكين الفتيات في الذكاء الاصطناعي 2026»، الذي استضافته "دار نورة الموسى للثقافة والفنون"، بالشراكة مع مؤسسة عبدالمنعم الراشد الإنسانية. وشهد الملتقى حضوراً غفيراً من الطالبات وأولياء أمورهن، وقيادات تعليمية وأكاديمية، ونخبة من الخبراء وممثلي الجهات الراعية، في تظاهرة تقنية واعدة واكبت تطلعات "عام الذكاء الاصطناعي" في المملكة.

انطلاقة تفاعلية وجولة معرفية

بدأت فعاليات الملتقى بجولة في المعرض التقني المصاحب، تلتها الافتتاحية الرسمية التي استهلت بعزف السلام الملكي وتلاوة آيات من الذكر الحكيم، في أجواء مفعمة بالفخر والاعتزاز. كما تم استعراض مسارات الملتقى ومحاورها، مسلطة الضوء على الجلسات الحوارية والورش التطبيقية المصممة لتمكين الفتيات رقمياً.

رؤية وطنية وقيادة ملهمة

وفي تصريح له، أكد رئيس نادي ذكاءات التواصل الأستاذ سعيد الحبيل أن الملتقى يأتي متسقاً مع توجهات القيادة الرشيدة –حفظها ا– واهتمامها الفائق بالمستجدات التقنية. وأشاد الحبيل بالحراك التقني الذي تشهده محافظة الأحساء تحت ظل دعم ورعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن طلال بن بدر، محافظ الأحساء، مؤكداً أن هذا الدعم يمثل المحفز الأساسي لمضاعفة الجهود لخدمة المجتمع المحلي.

من جهتها، شددت نائب مدير النادي الأستاذة نعيمة الخميس في كلمتها الافتتاحية على أن الملتقى يمثل رسالة إيمان بقدرة الفتاة السعودية على قيادة مشهد الغد التقني، وتحويل الشغف بالذكاء الاصطناعي إلى واقع عملي يبني جيلًا واثقًا ومتمكنًا.

حوارات تقنية وقصص ملهمة

أثرت الجلسات الحوارية محتوى الملتقى بطروحات نوعية، حيث استهلت الإعلامية أنوار الخالدي الجلسة الأولى بمشاركة متميزة من عضوات هيئة التدريس بالكلية التقنية للبنات بالأحساء؛ الأستاذة مريم الغنام والأستاذة رازان تركستاني، اللتين استعرضتا مستقبل الوظائف في ظل الذكاء الاصطناعي ودور المرأة القيادي في المجالات التقنية، وسط تفاعل لافت ومداخلات ثرية من الحضور.

وفي سياق متصل، تناولت الجلسة الثانية "الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية"، وشاركت فيها د. عائشة المختار والطالبة عهود السالم، حيث ناقشتا سبل تطوير مشاريع الطالبات وتحويلها إلى نماذج عمل ناشئة تخدم الاقتصاد الرقمي.

واختُتم المسار المعرفي بجلسة ملهمة أدارتها الطالبة عائشة بوشقراء، استعرضت خلالها قصص نجاح لفتيات سعوديات مبدعات، مقدّمةً نماذج واقعية عكست حجم الطموح والإنجاز في هذا القطاع الحيوي.

تطبيقات عملية وورش نوعية

شهد الملتقى ورش عمل تخصصية واكبت أحدث الأدوات التقنية؛ حيث قدمت المدربة أ. مي بركات ورشة حول استخدام برنامج (NotebookLM) في التعليم، بينما قدمت المدربة أ. سارة المغلوث ورشة بعنوان «ساعة مع كوبايلت (Copilot)». كما وفرت جلسات الإرشاد المهني والمعرض المصاحب خارطة طريق للفتيات نحو التميز في الابتكار الرقمي.

نتائج الملتقى وأثره

أسفر الملتقى عن اكساب أكثر من 100 متدربة المهارات الأساسية للذكاء الاصطناعي، ونتج عنه تمكين وإستعراض 15 مشروعاً تقنياً واعداً قدمتها الطالبات، مما يعكس الأثر المباشر لمثل هذه المبادرات في احتضان الموهبة ودعم المشاريع الناشئة.

تثمين الشراكات الاستراتيجية

أشادت الأستاذة فدوى العويصي، عضو مجلس الإدارة والمشرفة على التواصل المجتمعي، بالدور المحوري لمؤسسة عبدالمنعم الراشد الإنسانية ودار نورة الموسى في توفير مقومات النجاح. كما ثمن النادي الدعم التنظيمي والتطوعي المتميز الذي قدمه شريك التنظيم (مؤسسة خطة راء للمعارض والمؤتمرات)،

والتي كان لجهود فريقها أثر بارزاً في نجاح الملتقى.

كما أعرب النادي عن شكره وتقديره الخاص بالدعم اللوجستي والتجهيزات التعليمية التي بادرت بتقديمها مدارس أكاديمية الكفاح الأهلية. كما أن الشكر الجزيل موصول لكافة شركاء النجاح: شركة أبعاد لحاضنات الأعمال، مصنع كرتون الخليج، جمعية فتاة الأحساء، الكلية التقنية والكلية الرقمية للبنات بالأحساء، مدارس البحار الأهلية، ومدارس الأنجال الأهلية، بالإضافة إلى شريك الضيافة شركة "ريان" وشريك التواصل والاثراء المعرفي "نادي أثر الثقافي".

تكريم ووفاء

واختتم الملتقى بتكريم الطالبات المشاركات والمتحدثات والمدربات والرعاة والجهات الشريكة واللجنة المنظمة، تقديراً لجهودهم الاستثنائية التي ساهمت في تحقيق أهداف الملتقى.